الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية | الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي | الدورة الاستثنائية: 2017

الشعبة: تسيير واقتصاد، تقني رياضي

اختبار في مادة: الفلسفة | المدة: 03 سا و30 د

عالج موضوعا واحدا على الخيار

الموضوع الأول: هل قوانين العلوم التجريبية مطلقةُ اليقين أم نسبية؟

الموضوع الثاني: " إنّ الظاهرة الاجتماعية تخضع للدراسة التجريبية كما تخضع لها الحادثة الفيزيائية"

دافع عن صحة هذه الأطروحة

الموضوع الثالث: النّص

« إنّ تأخرنا العلمي من تأخرنا العقلي والفلسفي، ولابد من الانكباب على الفلسفة والعلوم العقلية لإنجاب المفكرين والعلماء.

إنّ علوم اليونان لم تدخل أرض الخلافة لو لم تدخلها فلسفة اليونان وعقلية اليونان، كما أنّ علوم العرب، لم تدخل أوروبا اللاتينية لو لم تدخلها فلسفة العرب وعقلية العرب. وكذلك، لا أمل لعلوم أوروبا أنْ تغزو بلادنا اليوم، ما لم نتقبل الفلسفة الأوروبية وطريقة التفكير الأوروبي، وما ذلك إلاَّ لأن الفلسفة، إنّما هي أساس العلم، ولأنّه ما من ثورة اجتماعية أو دينية أو سياسية قامت، إلاَّ وكان وراءها فلسفة ما. فما التاريخ إلاَّ تاريخ فلسفات وإيديولوجيات وأفكار».

عبد الرحمان مرحبا

نصوص فلسفية مختارة – س2 – آداب وفلسفة ص18

المطلوب: اكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون النص.

الموضوع الأول: هل قوانين العلوم التجريبية مطلقة اليقين أم نسبية؟

المحطات	عناصر الإجابة	العلامة: مجزأة	العلامة: المجموع
طرح المشكلة	**المدخل:** يهدف العلم إلى الكشف تجريبيا عن الشروط التي تتحكم في الظواهر الطبيعية ويصيغها في شكل قوانين.	01	04
	العناد: – القوانين العلمية ناتجة عن التجربة فهي مطلقة اليقين. – القوانين العلمية متغيرة، فهذا يعني أنها نسبية. – ولهذا أثار فلاسفة العلم أزمة اليقين العلمي.	1.5	
	السؤال: فهل قوانين العلوم التجريبية إذن مطلقة اليقين أم نسبية؟	01	
	سلامة اللغة	0.5	
محاولة حل المشكلة	**عرض الأطروحة ومسلماتها:** – المادة مركبة من جسيمات لا تتجزأ– المكان والزمان مطلقين – إنّ ما هو ثابت بالتجربة لا يمكن الشك في مصداقيته. ومنه فإن قوانين العلوم التجريبية مطلقة اليقين. (حسب الفيزياء الكلاسيكية – فيزياء الكم)	01	04
	الحجج: – اليقين العلمي يستند إلى مبدأين أساسين: أ– العلية مبدأ **مطلق** تخضع له **جميع** ظواهر الكون. ب– الحتمية: (اطراد الظواهر) أي أنّها تسير على وتيرة واحدة **لا تتغير**. ج– الصياغة الرياضية للقوانين(التكميم) تحقق **التنبؤ** وهذا دليل على اليقين المطلق.	01	
	نقد الحجج: العلية بهذا المعنى أقرب إلى الفلسفة منه إلى العلم، فكيف نطمئن ليقين علمي مبني على مبدأ فلسفي؟ – التكميم يضبط دقة العلاقة بين الظواهر ، لكنه لا يعبر عن ثباتها بالضرورة في المستقبل (احتمالية).	01	
	الأمثلة والأقوال + سلامة اللغة	01	
	عرض نقيض الأطروحة ومسلماتها: – المادة مركبة من جسيمات تتجزأ– المكان والزمان نسبيين – إنّ ما هو ثابت بتجربةٍ محدودةٍ في مكان وزمان ما، منطقيا لا يلزم تعميمه. ومنه فإنّ قوانين العلوم التجريبية نسبية. (أنصار الفيزياء المعاصرة– فيزياء الكيف)	01	04
	الحجج: – اللاحتمية وعلائق الارتياب (الميكروفيزياء/هيزنبرغ...) – التجربة تثبت فرضية فقط وهذا لا يكذب الفرضيات الأخرى بالضرورة (باشلار/ قانون الاحتراق).	01	
	نقد الحجج: القول بالنسبية لا يتعارض مع فكرة اليقين أي لا يكذب القوانين العلمية السابقة (نظرية الضوء).	01	
	الأمثلة والأقوال + سلامة اللغة	01	
	التركيب: قوانين العلوم التجريبية نسبية. (تغليب)	1.5	04
	الحجج: – الحتمية (نفس الشروط تؤدي إلى نفس النتائج) لكن لا أحد يضمن ثبات نفس الشروط، لأنّ ظواهر الطبيعة متداخلة مما يؤدي إلى **تطور القوانين**. (كورنو وفكرة المصادفة). – **اليقين العلمي** لا يتعارض مع فكرة النسبية، لأن القانون العلمي صحيح في إطار الشروط التي أنتجته.	02	
	الأمثلة والأقوال	0.5	
حل المشكلة	استنتاج : تصور حل المشكلة يترك لاجتهاد المترشح.	01	04
	– مدى انسجام تحليل المترشح (نسقية المقال من حيث الشكل والمضمون)	02	
	– الأمثلة والأقوال	0.5	
	– سلامة اللغة	0.5	
	المجموع	20	20/20

المرحلة	عناصر الإجابة	العلامة مجزأة	العلامة المجموع
	<u>الموضوع الثاني</u>: " إنّ الظاهرة الاجتماعية تخضع للدراسة التجريبية كما تخضع لها الحادثة الفيزيائية". دافع عن صحة هذه الأطروحة.		
طرح المشكلة	**<u>الفكرة الشائعة</u>:** الشائع بين الناس وحتى **بعض المتعلمين منهم**، أن الظاهرة الاجتماعية ـ كجزء من الظواهر الانسانية ـ لا يمكن دراستها دراسة علمية، لكونها ليست ذات طبيعة مادية، وعليه فإنها لا تخضع للدراسة التجريبية.	1.5	04
	<u>طرح نقيضها</u>: في حين يرى فلاسفة العلم أن الظاهرة الاجتماعية تخضع للدراسة التجريبية كما تخضع لها الحادثة الفيزيائية.	1.5	
	<u>السؤال</u>: فإذا سلمنا بصحة هذه الأطروحة، كيف نؤكد مشروعيتها والدفاع عنها؟	0.5	
	سلامة اللغة	0.5	
محاولة حل المشكلة	**<u>عرض منطق الأطروحة ومسلماتها</u>:** – من المسلم به أنّ الظاهرة الاجتماعية ليست ظاهرة ميتافيزيقية لأنها تتجسد في سلوك أفراد المجتمع، مما يجعلها قابلة للملاحظة. – الظاهرة الاجتماعية تخضع للدراسة التجريبية كما تخضع لها الحوادث الفيزيائية (دوركايم).	1.5	04
	الحجج: – خصائص الظاهرة الاجتماعية (شيئية، خارجة عنا، قسرية، حتمية يمكن التنبؤ بحدوثها). – قواعد منهج علم الاجتماع كما حددها دوركايم.	02	
	سلامة اللغة	0.5	
	– **<u>عرض منطق الخصوم ونقده</u>:** المشككون في **مستوى العلمية** (مجال الظواهر الانسانية بصفة عامة **أولا:** عرض منطقهم: – الظواهر الاجتماعية ليست مادية، لأنها نابعة من صميم المجتمع (خاصة)، لذلك يصعب التعميم. – لا يمكن تفسيرها على أساس مبدأ الحتمية لأنّ سلوك الناس إرادي، مرِن، لا يمكن التنبؤ به. إذن الظواهر الاجتماعية لا تخضع للدراسة التجريبية كما تخضع لها الحادثة الفيزيائية..	1.5	04
	ثانيا: نقده – تم تجاوز العوائق في علم الاجتماع. الظواهر الاجتماعية لا تفلت من قبضة السببية والحتمية وبالتالي فهي تخضع لقوانين.	02	
	الأمثلة والأقوال	0.5	
	– **<u>الدفاع عن منطق الأطروحة</u> : أولا:** بحجج شخصية **(تترك لاجتهاد المترشح)** – من خلال استثمار تطبيقات علم الاجتماع.	02	04
	ثانيا: الاستئناس ببعض المواقف الفلسفية: – (أوغيست كونت، لفي برول)	01	
	الأمثلة والأقوال+ سلامة اللغة	01	
حل المشكلة	– **الاستنتاج:** إن **منطق** الأطروحة القائلة: " إنّ الظاهرة الاجتماعية تخضع للدراسة التجريبية كما تخضع لها الحادثة الفيزيائية". **تنسجم مقدماته** مع نتائجه ومع الواقع.	01	04
	مما يبرر مشروعية الأخذ بها وتبنيها.	0.5	
	– مدى انسجام تحليل المترشح في دفاعه عن الأطروحة (نسقية المقال من حيث الشكل والمضمون)	02	
	– سلامة اللغة	0.5	
	المجموع	20	20/20

ملاحظة : يُمكن للمترشح أن يقدم مرحلة الدفاع عن مرحلة عرض منطق الخصوم و نقده.

المرحلة	**الموضوع الثالث:** اكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون النص – عبد الرحمن مرحبا–	العلامة مجزأة	العلامة مجموع
طرح المشكلة:	**الإطار الفلسفي:** – يندرج النص في إطار العلاقة الجدلية بين الفكر الفلسفي وأنماط الفكر الأخرى وأثرها على التطور البشري. حيث، ساد الاعتقاد عند النزعة العلمية (الوضعية)، أن التفكير العلمي هو أساس التطور الحضاري و امتد ذلك إلى عامة الناس، فرسّخ في أذهانهم أنه لا دور للفلسفة. لكن صاحب النص "عبد الرحمن مرحبا" يخالف هذا التوجه.	02	04
	طرح المشكلة: – فهل للفلسفة دور في تطور الفكر البشري والحضاري؟	1.5	
	سلامة اللغة:	0.5	
محاولة حل المشكلة	**ضبط موقف صاحب النص ومسلماته:** – إنّ الطابع الشمولي والنقدي للفكر الفلسفي يتعارض مع جميع أشكال الجمود والتخلف لما يقدمه من آليات التحرر و التقدم. – إذن للفلسفة دور أساسي في تطور الفكر البشري والحضاري.	2.5	04
	الاستئناس بعبارات النص	1.5	
	حجج صاحب النص: – استقراء تاريخ الحضارات عبر العصور يثبت أنّ كل نهضة علمية إنما كانت بفضل الفلسفة. – الفلسفة أساس العلم (فلسفة العلوم). – الفلسفة وراء كل ثورة اجتماعية، دينية أو سياسية...	02	04
	الاستئناس بعبارات النص:	1.5	
	سلامة اللغة	0.5	
	النقد والتقييم:– **من جهة**، لا ننكر دور الفلسفة في تحرير الفكر (خلصته من الفكر الأسطوري، الخرافي والديني المنغلق كالفكر السكولائي / عصر الأنوار).	1.5	04
	– **ومن جهة أخرى**، كما لا يمكن أن نتجاهل دور الأنماط الأخرى من التفكير في التطور الحضاري. مثال: الدين الإسلامي الذي حرر الإنسان من عبودية الجهل، وكذلك المدارس الأدبية والفنية (كما شهدتها أوربا).	1.5	
	الأمثلة والأقوال+ سلامة اللغة	01	
حل المشكلة	**الموقف الشخصي المبرر:** يترك لاجتهاد المترشح.	01	04
	– مدى انسجام تحليل المترشح، (نسقية المقال من حيث الشكل و المضمون)	02	
	الأمثلة والأقوال	0.5	
	سلامة اللغة	0.5	
	المجموع	20	20/20